١٩٧٢/٥/٦ م. وقد ضم هذا المعرض ٧٠ لوحة زيتية قدم منها الفنان نبيل عناني عددا من اللوحات التي تعبّر عن الواقع الفلسطيني في الأرض المحتلة. ومنها: شهداء؛ رحيل؛ قيد؛ التحدي؛ طبق رمان؛ حلحول القديمة؛ والقدس. اما الفنانة رحاب النمري فقد كان طابعها تعبيريا بتركيز واضح على الوجوه، الطبيعة الصافية، والربيع؛ ومن لوحاتها: الصحراء وعاشوراء؛ زهور بلادنا؛ القدس القديمة؛ اعراب؛ والجسر. وقد لوحظ في هذا المعرض استخدام اسلوب التلصيق والكولاج لألوان من ورق المجلات، وقطع الأقمشة وصفائح المعدن والخيوط.

اما عام ١٩٧٣، فقد كان عاما هاما في مجال اللقاءات المتعددة للفنانين، والازدياد الملحوظ في عدد المعارض، ونوعية اللوحات، وعدد الزوار. ومن معارض هذه السنة:

١ ــ **المعرض الأول للفنان محمد حمودة**: افتتح عبد الجواد صالح (رئيس بلدية البيرة آنذاك) هذا المعرض في قاعة منتزه بلدية البيرة بتاريخ ١٩٧٣/٨/١٥ م. وقد تناولت معظم لوحاته: الهجرة؛ حياة المخيم؛ واللاجئين. وتأخذ لوحاته اتجاها فوتوغرافيا بالتركيز على صورة الانسان الفلسطيني.

٢ ــ **المعرض الثاني للفنان عصام بدر**: وقد اقيم هذا المعرض في قاعة منتزه النهر الخالد في الخليل بتاريخ ١٩٧٣/٩/١٣ م، وانتقل بعدها إلى قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس، ثم الى مكتبة بلدية نابلس. وقد ضم ٢٥ لوحة زيتية نذكر منها: قديم من الخليل؛ معركة من التاريخ؛ نافذة على الجرح؛ بؤس وغيرها. وفي هذا المعرض بدأ عصام بتبني الحصان كرمز للثورة، وطرح من خلاله فكرة الالتزام. وكان اسلوبه في هذا المعرض يميل الى التأثيرية ــ التعبيرية.

٣ ــ **المعرض المشترك لنبيل عناني وعصام بدر**: اقيم هذا المعرض في قاعة النادي الأرثوذكسي في رام الله بتاريخ ١٩٧٣/٩/٢٢ م. وقدم فيه عصام ٢٨ لوحة معظمها من معرضه الثاني الذي كان قد انتهى في مدينة نابلس. وقدّم نبيل ٢٦ لوحة زيتية نذكر منها: موقف؛ سقوط الخرافة؛ مسيرة؛ حب الوطن؛ مدينة وسماء؛ امومة والانسان والأرض.

وفي هذا المعرض تجمّع عدد كبير من الفنانين، حرصوا على السير بخطوات عملية من اجل إيجاد صيغة رسمية لتجمع الفنانين. ومن الفنانين الجدد ظهر سليمان منصور وكريم دباح.

ومع قدوم عام ١٩٧٤، كان الفن التشكيلي قد عرف جمهوره، وبدأت تظهر آثاره في الجو الثقافي والسياسي في الأرض المحتلة. وقد امتازت هذه السنة بمشاركة فناني القطاع في معارض تقام في الضفة الغربية، حيث كانت هذه هي اول محاولة باتجاه لقاء فناني القطاع والضفة، ودفع فكرة الحركة التشكيلية الموحدة والمنظّمة في الأرض المحتلة. ومن معارض هذه السنة: